

مالك رضي الله عنه قال: « جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فقال : يا رسول الله ، متى الساعة؟

قال : وما أعددت للساعة؟

قال : حب الله ورسوله .

قال : فإنك مع من أحببت .

قال أنس : فما فرحنا بعد الإسلام فرحاً أشد من قول النبي صلى الله عليه وسلم «فإنك مع من أحببت» .

ثم قال : فأنا أحب الله ورسوله ، وأبا بكر وعمر فأرجو أن أكون معهم وإن لم أعمل بأعمالهم^(١) .

ومن علامات الحب أن يتلذذ المحب بذكر محبوبه ، ويتعرف على تفاصيل حياته ، ولا يمل من تكرارها .

وقد قامت كتب السيرة النبوية برصد أخبار النبي صلى الله عليه وسلم وتدوينها ، من لدن مولده إلى ما بعد وفاته ودفنه ، وتسجيل كل كبيرة وصغيرة تتعلق فيه صلى الله عليه وسلم ، كما قام حفاظ الحديث

(١) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة ، باب المرء مع من أحب (٤/ ٢٠٣٢ ح ٢٦٣٩) واللفظ له ، وأخرجه البخاري في كتاب الأدب ، باب علامة الحب في الله (٥/ ٢٢٨٣ ح ٥٨١٩) .